٧٩٦
ثمن النسخة ٢ صانتيما
السنة الثامنة عشرة

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٣ جمادى الثانية ١٣٥٧ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٠ اوت ١٩٣٨

بـرىء مسكـين ...!

انت ياحبيبي القاري على اتم علم من الخصومة الحاصلة بين نائب واخر . . . اوبتعبير ثان بين شقين من نواب الامة نفعنا الله ببركاتهم . . !

وسمعت ولا شك في اثناء هاتيك الخصومة اصواتا هكذا تنادى انت دستوري! انا لست بدستوري !

فالستورية تهمة اذن . . . يتهم بها الرجل الاخر ، فينتفض المتهم في حركة عصبية وينادي معاذ الله اني من الدستورية بريء !

ارايت يا صديقي كيف هم يلعبون الكرة بفكرة محترمة !

لقد ترامى عليها اكثرهم قبل ان يصبحوا على هاتيك الكراسي واذرفوا من الدموع انهارا تحـرقا على سعادة الـوطن المفـدى . . !

ولكنهم اليوم . . . اليوم والاعناق مشرئبة الى الغايات والحاجات والامنيات . . . تمتقض نفوسهم وتكلح وجوههم وتقشعر جلودهـم فيؤذن احدهم كمثل الديك : لالا . . هذا نقيض الصدق فما كنت دستوريا يوما . . !

خلق الله الحرباء كما شاء واراد وسبحان الخلاق العظـيم ! وكاني اسمع الدستورية تنادي هي الاخرى اليكم عني . فلست منكم ولستم مني فانا لا احب اللاعبين . . !

حسين الجزيري

مما يقـال ..

ـ انهم كانوا يقولون (البحر يضحك) واليوم صار (باش يموت بالضحك) من تساهل الوجهاء . في اطلاق الحرية للنساء !

ـ وان صاحب جريدة النهضة قد عزم على قراءة عدد من جريدته ليعلم ما هي الاخبار .

ـ وان في صفاقس مراسل احدى الصحف اذا لم يجد اخبارا يعمد لشكر صاحب الجريدة.

ـ وان في جرجيس رجلا له معدة قال الطبيب انها قادرة على هضم حقوق الناس

ـ وان احد النواب المفضالين اذا ارادوا ان يزعجوه ذكروا له عدد ١٥٣

ـ وان فل الحمامات اصبح يغية كل الناس فيعترضون القمقوم عشية بباب البحر

ـ وان الشيخ دجاجة قد زار العاصمة اخيرا لتفقد اسعار الدجـاج

ـ وان من ليس له قوة عضلات لا يستطيع اجتياز مدخل الحلفـاوين .

ـ وان جريدة (الارادة) الصـادقة تصدرفي الاسبوع المقبل حافلة بالآراء الناضجة والحقائق النـاصعة .

أصحيح ذلك ؟

مذياع الغرائب

برنامج الاسبـوع

يوم الاحد :

ـ نداء « يا مومنين يا موحدين يا متوكلين على الله ءاش تشهـدوا في زعيـم الاكثريـة » تسمعونه من زعيم الاقلية .

ـ قطعة من شعر (المعري) يذيعـها احـد المتخلعين باميلكار

يوم الاثنين :

ـ محاضرة بعنوان حديث (حـاي درابـك) يضطلع بالقائها محرر الدبيش

ـ تلحين قول الشاعر :

رايت الدهر مختلفـا يـدور
فلا حزن يـدوم ولا سرور

يشنفكم به متوظف محال على التقاعد

يوم الثلاثاء :

ـ غناية « يانـاس ريتوشي غزالى » يغنيهـا شمام لم يجد بائع الهروين

ـ انشودة « هود من هـنا تعال عنـدنا » ينشدها عون البوليس

يوم الاربعاء :

ـ قطعة مالوف (كتمت المحبة سنين) يذيعها نائب الامة كان

ـ تلحين (شكوت اليها بفرط العطش) يترنم به احد مشتركي شركة الماء

يوم الخميس :

ـ انشودة « الكاس يدور الـكاس يـدور » يلقيها مسلم يتاجر في الخمور .

ـ دراسة قيمة في تحليل معنى (كل ما تراني اصبر على نهار) يقوم بالقائها احد مشتركي هذه الجريدة

يوم الجمعة :

ـ انشودة « كان يجيب وكان يجيب » ينشدها احد حرفاء الربي مروج المخدرات في كتب التوراة .

ـ محاضرة عامية بعنوان « الباء وحدة من سفال » يقوم بالقائها صاحب النهضة

يوم السبت :

ـ غناية (بدي نروح بلادي) يغنيها امين حسنين

ـ لحين « سبسيك والنفس بلا كشرحس » يلحنه بكل خشوع احد زوار المغارة .

الم يقل حقا ؟

—((o))—

وصل هذا الطرف زعيم الاقلية بالمجلس الكبير السيد محمد بن رمضان عائدا من الديار الفرنسوية بعد ان سبقته تصريحاته التي لا تزال حديث المجالس والمنتديات !

وحمى وطيس الجدال حول تصريحاته تلك لمناسبة قدومه فسمعنا الكثير مما يقوله المتحدثون

قال قائل منهم : اي حجة للسيد محمد بن رمضان يدلل بها على صحة قوله ان رئيس القسم الاهلي كان ورئيس الحجرة التجارية الآن قد ماشى الدستوريين الجدد ووضع يده في أيديهم ردحا من الزمن ..؟

ولكن المجادلين لهم يقولون يرحمكم الرحمان . فما من احد في هذا البلد الا وهو عالم بصورة تكوين مؤتمر قصر هلال ومن الذي كان في يوم انعقاده يؤجر السيارات في كامل بلاد الساحل لايفاد المشاغبين ولتقوية جانب المؤتمرين .

سمعنا هذا الحديث وافكارنا عامرة من قبل اليوم بهذا المعنى . فقلنا اذا كان السيد محمد بن رمضان قد قرر في تصريحاته هذه الحقائق بشأن الاكثرية ومن يهيمن عليها . فبأي حق يلومونه ويعزون له الاختلاق ؟

اعطني عقلك !

—((o))—

قلبان ؟

افادت صحيفة صباحية بان الاطباء اكتشفوا قلبين اثنين بين جنبي رجل واحد . فسبحان الخلاق العظيم .

وبعد فيسرنا ان يحصل الظفر بكثيرين لهم اكثر من قلب ما دام بين الناس كثيرون لاقلوب لهم . فاذا ما استغنى ذو القلبين عن احدهما امكننا نقله لاحد اولئك الذين لا قلوب لهم . ولذلك فنحن نلفت انتباه المشرحين الى الاهتمام بهذا الاقتراح المفيد !

ابتلعت بضاعتها !

طارد البوليس امراة اهلية تتاجر في المخدرات ولما احست بانها وشيكة الوقوع في الشرك ابتلعت قرطاسين لتتلف معالم الجريمة وتدعي البراءة امام البوليس !

وهو ارتكاب يجعلنا نلح ايضا وايضا في العمل باجتهاد لمحق بلية المخدرات من هذا البلد . فجهل هذه المراة وتمرن عقلها على المجازفة المخطرة قد جعلاها تبتلع السم الزعاف لتنجو من العقاب . ولا يجب ان يفعل المخدر في امعائها فعلا مريعا وهو المهلك لناشقه في انفه !

فيا اهل الحل والعقد اننا نطالبكم بمنتهى الحزم في سبيل الانقاذ .

تاثير الحر !

نشرت النهضة لمكاتبها في صفاقس جملة سطور بعنوان (صدى تصريحات السيد الشاذلي القسطلي بالاوساط الصفاقسية) قال في ءاخرها : وهذا مايبشرنا بانفراج الازمة السياسية بلادنا .الخ!

فضحكنا وضحك كل من كان بمجلسنا . وقد عزى احد الظرفاء اقوال مكاتب النهضة في هذا الغرض وفي سواه الى اشتداد الحر في هذه الايام. وانتقلنا الى الحديث عن ماوى منوبه وعن نزلائه الكثيرين ...!

رجل عجيب ...!

وهذه ايضا قصيدة عصماء القاها صاحب امضائها في حفلة تكريم صديقنا اللطيف . ورصيفنا الظريف واليك هي بنصها الشائق ومعناها الرائق :

على الاشعار ما انا بالقدير
فيا زين الصحافة كن عذيري
ولولا الحب كبش في فؤادي
لما صغت القصائد مثل غيري
ولكني بمدحكم جدير
لانك في جريدتنا مديري
واكتب ما اريد فترتضيه
ولو لبلبت في مثل البعير
ولو قلت السماء ببطن ارض
لقالت بذاك حدثني ضميري
وان قالوا جهول قلت كلا
مديري كاتب مثل الحريري
وما في القلب نعلمه جميعا
فكم ذو عمة في مثل زير
ويا جمعية التمثيل شكرا
لما نظمت من حفل كبير
فصاحبنا لهذا الشأن اهل
كمثل الوز اهل للشعير
لعمرك ان قلبي في سرور
كأني قد دخلت الى الزفير
فمرحى ياصحابي ثم مرحى
فكم في البحر من حوت كميري
وكم في الاصدقاء فتى عظيم
كمثل مديرنا الرجل الخطير
وما ادراك ما رجل عجيب
كخبز احضروه بلا خمير
واسأله اتفهم ما اقول
فيغمزني وينفخ مثل كير
واني لا ابوح بجهل خل
لئلا يسمع القول الجزيري
ودام لنا المدير لدفع اجر
لنا ما دام جرنال المدير

(م . ح)

محـــــاولات خطيرة قــــاسية

ضرب من الاحتكار يراد به تفقير ثلاثمائة الف عائلة وتركها في مسغبة واحتياج

لا تزال تلك الشركة الجزائرية ـ بعد ان احتكرت اراضي الحلفا في الجزائر وفي المغرب الاقصى ـ تحاول بكل الوسائل احتكار اراضي الحلفا بالبلاد التونسية والقبض بيدها وحدها ـ كما يشاء الاحتكار الذميم ـ على زمام هذه المادة في كامل الاقطار الثلاثة !

غير خفي ان الحلفا من المنتوجات الطبيعية وهي باب معتبر لارتزاق عدد كبير من سكان هذا القطر وعلى الاخص سكان الجهتين الرابعة والخامسة .

ارتأت الادارة ان تبيح اقتطاف وبيع الحلفا بما امكن لثلاثمائة الف عائلة بالتقريب الحصول على اقواتها في كل موسم من مواسم الحلفا ومدته ٨ اشهر من كل عام .

ماذا تريد هذه الشركة ؟

انها تريد ـ بمحاولة هذا الاحتكار ـ ان تقضي قضاء على هاتيك العائلات الكثيرة وهاتيك الانفس البائسة من سكان الجهتين المذكورتين .

لا يداخلنا شك في ان الادارة التونسية ستقف من هذه الشركة في قضية الحلفا موقف المدافع عن اولئك البؤساء كما هو الواجب المحتوم !

ان في هذا الاحتكار الذميم لأكبر المضار على كل من زراع الحلفا وعمالها وتجارها وكل ما له ومن له علاقة صناعية بهذا المحصول .

من اجل ذلك تحفز م. شارل كوهين النائب المعروف للدفاع عن مصلحة آلاف المشتغلين بالحلفا فكان دفاعه الشديد سدا بين تلك الشركة وما تحاوله من ذلك الاحتكار .

ولكنها اعادت الكرة بنمط غير الاول فجعلت تحاول صرف ما لديها من الكميات المدخرة . ورغبت من الادارة ايقاف قلع الحلفا وبيع الموجود منها في الاسواق مدة خمسة اشهر ولكنها لقيت اشد معارضة من المستثمرين التونسيين . فباءت بالاخفاق ايضا .

وبالآخر تحصلت على عقد مؤتمر بالجزائر حضره نائبان لتمثيل القطر التونسي . ويومئذ طلبت الشركة تحديد انتاج الحلفا وتخصيص تصديرها الى الخارج . فقوبل ذلك من النائبين بالرفض . وقد برهنا على ما في تحديد الانتاج التونسي من تفقير التونسيين الذين لا مورد لهم غير الحلفا .

غير خفي ما تحاوله هذه الشركة من قتل الحلفا التونسية ليتجه حرفاؤها الى النتاج الجزائري وما عليها ان مات مئات الالاف من زراع وعملة او عاشوا .

فلا يعزب عن الحكومة ما تجره محاولات هذه الشركة المحتكرة من الاضرار بجهاز الاقتصاد التونسي . وما تلحقه باليد العاملة وبتجارة البلاد وبالميزان من الناحية القمرقية .

كما لا يغيب عنها ما سيعتري شركة السكة الحديدية من جراء تحديد الانتاج والتصدير من العجز الطبيعي وبالاحرى فالحكومة على بصيرة من اضرار الاحتكار وهي الحازمة في كبح جماح المحتكرين .

والمعروف ان تلك الشركة قد حلت بتونس منذ عام تقريبا وشرعت في شراء الحلفا فاستحوذت بما لديها من مال وبما اكسبتها البنوك من قوة على كامل النتاج التونسي. ثم جعلت تسعى لاستلزام كافة اراضي الحلفا بهذا القطر وجعلها خاضعة لانظمة شبيهة بالانظمة المنطبقة على اراضي الحلفا بقطري الجزائر والمغرب الاقصى . ولكنها اخفقت تماما وشاء ربك ان يلطف بالعاملين في هاتيك الحقول !

وحيث كانت الكمية التي اشترتها الشركة تناهز سبعمائة وخمسين الف قنطار فقد تحرج موقفها وعمدت الى ما ذكرنا قبلا من محاولة استنفاد تلك الكميات . والحصول على بغيتها في ايقاف قلع الحلفاء خمسة اشهر والحكومة على بينة من كافة مناورات المحتكرين .

فيقيننا انها لا تدع لهم ـ اي لهذه الشركة ـ مجالا لانجاح مناوراتها ضد آلاف العائلات الضعيفة وضد مصلحة الاقتصاد التونسي . على ان دفاع ممثلي تونس في المؤتمر السالف الذكر قد كان معقولا ومقبولا . فقد اوضحا بجلاء ما ينجم عن احتكار الحلفا في هذا القطر من الضرر الفادح والخسار بصنوفه .

ولئن كانت الاضرار متنوعة فان افحشها واخطرها الالقاء بالاف الانفس الى هوة البؤس المريع .

والذي لا شك فيه ان النائب م. شارل كوهين ادرى الناس بكامل متعلقات الحلفا واعرف بتجارتها وبما تدره على سكان الجهتين الرابعة والخامسة من ارزاق ليس لعددهم الكبير غيرها . ولذلك كان تقريره في الغرض شاملا وموضحا لما تسببه محاولات الشركة المحتكرة من تردي تلك العائلات في هوة البؤس علاوة عما ذكرنا من الاضرار العديدة التي تلحق بالمملكة من جراء ما يريده جشع الطامعين .

فالواجب بعد كل هذه الايضاحات على الحكومة ان تتقي شر تلك المحاولات وتنظر لمسالة الحلفا كمسالة موت او حياة بالنظر لفريق عظيم من الامة التونسية . وذلك ما نعهده من حزمها في مثل هذا السبيل الخطير .

الجزائر

في اسرة المدني

وصلتنا ووصلت كافة الاصدقاء الاحرار دعوة من طرف الصديق الوفي والخل الصفي الوطني البار الاستاذ احمد توفيق المدني لحضور ختان نجله ابن الجميع محمد اسلام الذي ستقام حفلته في العشرين من اوت الجاري . كما تلطفت حرمه المصون بدعوة اسرتنا لهذا الحفل السعيد ونحن نهنيء الصديق الحميم وآل بيته راجين له ولانجاله المحروسين دوام العز والرفاء .

ويأتيك بالاخبار ..

سوسة

... وبعد فقد كان اقتبال عاملنا المحترم السيد الطيب بلخيرية بهيجا . اقيم احتفال انيق حضره اعيان ووجهاء المدينة لتنصيب جنابه وقوبل خطابه البليغ بكامل الاستحسان وشمل السرور كل السكان بمقدمه ومقدم خليفتنا الماجد المحترم السيد عصمان بن عصمان الذي اهتم بتنظيم ذلك الحفل البهيج . وكنت اسمع كل الحضور يثنون الثناء العطر على سجايا كل من جناب العامل وجناب الخليفة بكل لسان . (ب)

باجة

اما بعد ... اريد ان اخبرك عما ساد مدينتنا من السرور والحبور بمقدم عاملنا الجديد الماجد الزكي السيد محمد العجيمي وذلك بناء عما يعلمه الجميع من كرم اخلاقه ولين عريكته وسمو ثقافته فقد بات الجميع في غبطة باحراز بلدتنا على ما كانت تائقة اليه . فمرحبا بالفضل واهلا وسهلا . مراسلكم

تعزية

يعزي النديم صديقنا التاجر الشهير الوطني الغيور السيد محمد بن علي بو زيان في فقد المنعمة والدته ويسأل الله ان يرزقه نعمة الصبر والسلوان على فقدها ويسكنها فراديس الجنان .

فكاهات

لماذا يبكي ؟

مر احد عشاق اللغة العربية في احد الشوارع بحانوت كتب عليه (حلاء) - بدل حلاق - فغضب واحضر سلما وصعد عليه كي يصلح العبارة . فقبض عليه احد رجال البوليس واودعه السجن متهما اياه بالسرقة فامر الضابط احد الجنود قائلا : (ابطشوه) واخذ يوسعه ضربا وبعد اطلاق سراح المتهم اخذ هذا يبكي بكاء مرا فساله احد اصدقائه عن سبب بكائه فاجاب : انا لا ابكي من الضرب ولكن لان الضابط قال ابطشوه ولم يقل اطرحوه ارضا !

مع الاسف

القاضي - انت شتمت جارك ؟

المتهم - نعم شتمته

- وقلت له يا نصاب يا رذيل يا كاب ؟

- نعم قلت له

- ولعنت اباه ؟

- لا والله هذه نسيتها مع الاسف !

حمار ...

صاحب البيت - اجرة هذا (البرتمان) الف فرنك في الشهر ولا بد ان تدفع كراء شهر مقدما وثلاثة شهور تامين

المستاجر - حسن جدا ولكن البيت ينقصه الاصطبل

ولاي شيء الاصطبل

- للحمار الذي يقبل بشروطك هذه

فضيحه !

كانت الطفلة الصغيرة وابوها يطلان من النافذة على الطريق فقالت :

- هل رايت ذلك الرجل يا ابي ؟

- لم انتبه !

- كيف لم تنتبه ؟ اليس ذلك الرجل هو الذي يسهر عندنا حينما تكون مسافرا .. !

(الجديد)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس